ابن كجك التركماني وبكتكين بفتح الموحدة وسكون الكاف وكسر التاء المثناة من فوق الكاف وسكون مثناة من تحت وبعدها نون وهو اسم تركي وكجك لفظ عجمي ومعناه بالعربي صغير اي صغير لقد انتهى ملخصا وقال ابن شداد اول من خط الحاج علي الفامي من محلة مسجد القصب خارج باب السلامة ثم بلغ مظفر الدين كوكنبوري صاحب اربل ان الحنابلة بدمشق شرعوا في عمل جامع بسفح قاسيون وانهم عاجزون عن العمل فيسير مع حاجب من حجابه يسمى شجاع الدين الاربلي ثلاثة الاف دينار اتا بكية للتتميم االعمارة ومهما فضل من ذلك يشتري له وقف ويوقف عليه واول من ولي خطابته الشيخ ابو عمر المقدسي انتهى وقال ابن كثير في تاريخه في سنة سبع وستمائة في ترجمة الشيخ ابي عمر باني المدرسة وولي خطابة الجامع المظفري وهو اول من خطب به وكان يخطب وعليه لباسه الضعيف وعليه انوار الخشية والتقوى وانما كان للمنبر رالذي فيه ثلاث مراكي واربعة للجلوس كما كان المنبر النبوي قد حكى ابو مظفر انه حضر عنده الجمعة وكان شيخ عبد ا اليونيني هناك حاضره فلما انتهى الشيخ ابو عمر الى الدعاء الى السلطان قال اللهم اصلح عبدك الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب فنهض الشيخ ابو عبد اله وترك الجمعة قال فلما فرغنا ذهبت اليه فقلت لماذا قمت فقال يقول لهذا الظالم العادل وبينما نحن في الحديث اذا اقبل الشبيخ ابو عمر ومعه رغيف وخيارتان فكسر ذلك وقال الصلاة ثم قال النبي علية الصلاة والسلام بعثت في زمن الملك العادل كسرى فتبسم الشيخ ابو عبد ا ومديده فاكل فلما قام الشيخ ابو عمر قال لي ياسيدنا ما هذا الا رجل صالح قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان الشيخ ابو عبد ا من الصالحين الكبار وقد رايته و كانت وفاته بعد ابي عمر بعشرة سنين ولم يسامح الشيخ ابي عمرفي تساهله مع ورعه ولعه كان مسافرا لا جمعة عليه وعذر الشيخ ابي عمر ان هذا قد جرى مجرى الأعلام العادل الكامل الاشرف كما يقال سالم وغانم ومسعود ومحمود وقد يكون ذلك على الضد من تلك الاسماء وكذلك اطلاق العادل ونحوه انه قد ادخل اطلاقه على المشترك